@ 90 @ الترجمة ثلاث مجلدات من أوائله ثم أعاد الطلب فى سنة 839 ولم يتفق أن الكتاب قد كمل فأرسل اليه أيضا قطعة أخرى ثم فى زمن الطاهر جقمق جهزت له نسخة كاملة وكذا وقع لسلطان الغرب أبى فارس عبد العزيز الحفصى فأنه أرسل يستدعيه فجهز له ما كمل من الكتاب وكان يجهز لكتبة الشرح ولجماعة مجلس الاملاء ذهبا يفرق عليهم هذا ومصنفه حى رحمه ا ولما كمل شرح البخارى تصنيفا وقراءة عمل مصنفه رحمه ا وليمة عظيمة بالمكان الذي بناه المؤيد خارج القاهرة فى يوم السبت ثامن شعبان سنة 842 وقرأ المجلس الأخير هنالك وجلس المنصف على الكرسى قال تلميذه السخاوى وكان يوما مشهودا لم يعهد أهل العصر مثله بمحضر من العلماء والقضاة والرؤساء والفضلاء وقال الشعراء فى ذلك فأكثروا وفرق عليهم الذهب وكان المستغرق في الوليمة المذكورة نحو خمسمائة دينار ووقعت فى ذلك اليوم مطارحة أدبية فمنها أن المقام الناصرى قال للمصنف يامولانا شيخ الأسلام هذا يوم طيب فلعل أن تنعشونا فيه ببيت من مفرداتكم لعل أن نمشى خلفكم فيه فقال المترجم له أخشى ان إبتدأت أن لا يكون موافقا لما وقع في خاطرك والأحسن أن تبتدأ أنت فقال الناصرى .

( هويتها بيضاء رعبوبة % قد شغفت قلبى خود رداح ) .

فقال صاحب الترجمة .

( سألتها الوصل فضنت به % ان قليلا في الملاح السماح ) .

فقال على الدوسانى